الهاشميات والعلويات

[33] لقد غيبوا برا وصدقا ونائلا * عشية واراك الصفيح المنصب (1) يقولون لم يورث ولولا تراثه * لقد شركت فيه بكيل وأرحب وعك ولخم والسكون وحمير * وكندة والحيان بكر وتغلب (2) ولا نتشلت عضوين منها يحابر * وكان لعبد القيس عضو مؤرب (3) ولا نتقلت من خندف في سواهم * ولا قتدحت قيس بها ثم أثقبوا (4) ولا كانت الانصار فيها أدلة * ولا غيبا عنها إذا الناس غيب (5) هم شهدوا بدرا وخيبر بعدها * ويوم حنين والدماء تصبب (6) (هامش) 1 الصفيح الحجارة العريضة جمع صفيحة. والمنصب المنصوب. 2 يقولون: يعني بني امية ومن على مذهبهم انه صلى ا عليه وآله لم يورث ويزعمون ذلك ولكن لولا تراثه وان آل بيته أحق بالخلافة وهم ورثته لكانت القبائل المذكورة لهم نصيب في الخلافة وكانت الناس سواء في ذلك. وبكيل وارحب وعك ولخم " الخ " أسماء قبائل. 3 انتشلت أخذت واستخرجت منها نصيبا. يقول: ولولا تراثه أيضا لنال يحابر منها أيضا ويحابر وعبد القيس قبيلتان. وعضو مؤرب: أي تام، وتأريب الشئ توفيره وكل ما وفر فقد أرب. 4 يقول كانت تنتقل الخلافة من خندف (قبيلة) في سواهم. وقدح بالزند واقتدح أورى النار به. 5 أدلة جمع دليل. 6 يقول وهم: أي الانصار الذين فدوا رسول ا بأنفسهم ونصروه وشهدوا معه هذه الحروب وهي من أمبر الحروب الاولى في الاسلام. _____